

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٢٩٥

الموافق ١٨ و ٣٠ أيار سنة ١٨٧٨

اليونان والبلغار

نقلت الديبا عن القورسبونندس بوليتيق المطبوعة في فينا صورة المعروف المرسل من وجوه اليونان في فيلبه إلى دولة النمسا عن يد سفيرها في الأستانة متظلمين من البلغاريين وقد أرسل أيضاً إلى جميع دول أوربا حتى إلى الكرسي البابوي وملخصه:

إن جماعة اليونان القاطنين في لواء فيلبه أقاموا الحجة في ٢ و ١٤ ت ٢ سنة ٧٦ أمام مؤتمر الأستانة على ضم أرضهم إلى البلغار وقد كان هذا باعثاً عظيماً لتظلمنا اليوم مما عاملنا به البلغاريون فإننا منذ حلّ الروس في بلادنا صرنا عرضة للارتكابات والفظائع التي لم نر مثلاً في ولايتنا فإن أموالنا نهبت وأرزاقنا خربت وصرنا موضوعاً لتحمل الإهانات والعار فضلاً عن أن كهنتنا منعوا في بعض النواحي من إقامة الصلوات في معابدهم وقد أكرهنا على دفن موتانا ممتزجين بموتى البلغار بل أكرهنا أيضاً على ترك مذهبنا ولغتنا وإعلان كوننا بلغاريين فهذه أوائل أعمال حكومة البلغار والروس في فيلبه وأنتم تعلمون أكثر منا ما هو جار خارج ولايتنا منذ ٥٠ سنة فلا يجب إذاً أن نزعكم بالتفاصيل التي تبين أن الصقالبة قبل تحريرهم الإداري كانوا يستعملون كل واسطة ليلغوا جميع المذاهب خصوصاً مذهب اليونان بتشبيد مذهبهم --- أية فائدة جنتها الصقالبة سنة ١٨٧٦ أيام أعلنوا الثورة في ثراقة (لا نعلم) لكننا نقول أنه إذا امتد حكم الصقالبة علينا فإن الأمور تجري بما لم يخطر في خاطر فإننا نعلن ثورة عامة ونفني أنفسنا بحرب الصقالبة حباً بالإنسانية فكما يفعل اليوم أولئك المسلمون المظلومون فنحن الآن نقيم الحجة باسم يونان ولايتنا على ضمها إلى الصقالبة فإنها بلاد لم تزل ملأى من ذكرى أسلافنا السالفين ونجسر مع ذلك أن نرجوكم بأن تطلعوا حكومتكم على معروضنا هذا على أن حكومة النمسا كثيراً ما حامت عن حقوق المسيحيين في المشرق فنأمل بناءً عليه ألا تهملنا في الأحوال الصعبة التي ألمت بنا اهـ.

الباب العالي والنمسا

في الليفانت هرالد أن مسألة إعادة مهاجري بوسنة وهرسك من الأراضي المجاورة لمحل الثورة إلى أوطانهم كانت في هذه الأيام موضوع المخابرات المقلقة بين النمسا والباب العالي وقد أبى مجلس مبعوثي النمسا تقرير جميع إعانات جديدة لمساعدة ألوف من المهاجرين لأنه راغب في إعادتهم إلى أوطانهم بأوفر سرعة أي قبل دخول فصل الشتاء حتى لا تتحمل الخزينة النمساوية أثقالهم ونظن أن المخابرات بهذا الخصوص ذو حجة لأن الباب العالي يريد أن يرى هؤلاء أتباعه في أوطانهم مع ضمانه راحتهم وحياتهم وأموالهم فرأت النمسا لذلك أنه لم يبق لزوم ليتبع حرسها المهاجرين ويحميهم في أوطانهم وأعظم اعتراض جرى على إرجاع الحرس النمساوي من بوسنة وهرسك (وإن كان الظاهر من وجوده لحماية أموال المهاجرين وحياتهم) قلنا هو إيجاس حدوث ما ينشأ عن ذلك في الأحوال الحاضرة من حلول العساكر النمساوية في الأراضي العثمانية بوجه حربي والحاصل يسرنا أن نعلن أن الباب العالي يمكنه أن يتخذ كل الوسائط لمنع ضرورة حلول الحرس النمساوية بهذا المعنى اهـ.

العثمانيون والروس في الأستانة

قال في الديبا قد تغيرت الحال في الأستانة حسناً ومعنى ذلك أنه منذ شهرين ونيف كان الباب العالي منقاداً لتأثيرات الروس بحيث كان في إمكانهم دخول الأستانة بسهولة أما الآن فقد تبدلت تلك الحال ويقال أن تبديلها نشأ منذ وصول عثمان باشا الغازي الذي ذكرنا ما أقامه من أعمال الدفاع حول الأستانة وما جاء به من تنظيم العساكر ولم شعثها والظاهر أنه أنجز الآن تلك الأعمال بحيث صار الروس يخشون أن يصادفوا الفشل إذا وجهوا عنايتهم إلى دخول العاصمة أما سفر القرنديق نقولاً فقد فتح أعين الباب العالي وجعله يستعمل الحزم بمخابرات أركان حرب الروس فإنه كان ينفاد قبل ذلك إلى ما كان يطلبه شقيق قيصر وفقته الأقدار بالفوز

فصار الآن جسوراً على اعتراض الجنرال تولدين حتى أن المحاورات لم تزل جارية وقد تعجب القرنديق نقولاً من مرأى العثمانيين يهتمون بالأعمال الحربية فقال لمحمد علي باشا (لماذا كل هذه الاستحكامات ولمقاومة من تقام أما أصبح الروس الآن أعز أصحاب للعثمانيين) فأجابته (نعم لكن لا أحد يعلم ما عسى أن يكون مصير الأمور فإن عهدة سان اسطفانو ليست إلا ابتدائية لم تعترف بها أوروبا إلى الآن) ولا ريب أن العثمانيين يقولون ذلك لكيلا يعطوا الروس شملاً ووارنة وباطوم فيعتقدون أن العهدة لا يجري بموجبها إلا إذا صارت نهائية لأن المادة الثامنة منها لا تصرح بإعطاء القلاع للروس بل بهدمها من حكومة البلغار الجديدة وإلى الآن لم تتصور ولاية البلغار ولا حكومتها فعلى العثمانيين أن يصبروا وفي الصبر فرج.

استقراض الخزينة

ذكر في الليفانت هرالد ما حاصله بلغنا أن الخواجه جورج ظريفي عقد مع الباب العالي تسوية تكفل بها أن يقرضه مليون ليرة عثمانية بفانض ١٢ في المائة ويكون له فضلاً عن ذلك ٢ في كل مائة بمعنى العمولة وما أسلفه الخواجه ظريفي إلى الباب العالي هو ٧٠٠ ألف ليرة عثمانية أما ثلاثمائة ألف الباقية فأبقاها عنده لأنها مستحقة له من ديون قديمة وقد أخذ ضمانه على هذا القرض الجديد رسوم جمارك الأستانة في مدة الخمسة عشر شهراً القادمة اهـ. قلت ذكرت جرائد الأستانة شيئاً من هذا القبيل وزعمت أن هذا المبلغ يفيد الدولة في الحال الحاضرة لتفسير المهاجرين وفي الديبا من جملة فصل طويل أن إمبراطور الروس أرسل إلى خاله إمبراطور ألمانيا تحريراً مخصصاً ثار به لواعج القلق وحمله على أن يجمع مجلسي الوزراء ويطلب للمملكة قرضاً فلم يفز بمرام فإذا تحقق ذلك كان لنا أن نجزم بأن الدولة العلية ما برحت قادرة أن تنال شيئاً مما تتطلبه وإن نضبت موارد ثروتها ويظهر مما ذكرته الديبا أن أمور ألمانيا في عسر رغماً عن المليارات الخمس التي قبضتها غرامة من فرنسا فليتأمل.

نتائج مأمورية شوفالوف

في رسالة برقية من بطرسبورج ما يفيد أن المحافظة على السكوت بخصوص ما عرضه شوفالوف للإمبراطور ومقابلته لسفراء الدول في غاية التمام ويظن أن الحكومة أوعزت إلى جرائدها الرسمية أن تحافظ على السكوت لكيلا ينشأ مجادلات لا طائل لها بين جرائد الروسي وجرائد أوروبا قبل رجوع شوفالوف إلى لندرة والأمال متعلقة بأن إنكلترة وروسيا تتبادلان توضيح الأفكار ويصير تسوية حبية وفي عود شوفالوف إلى لندرة يعرض إلى برلين قليلاً وقد جرت مخابرات في الدوائر السياسية هنا عن الشروط التي في قبولها تسوية حقيقية فزعموا أن الحرب أعلنت لنوال استقلال المسيحيين لكنهم لا يظنون أبداً أن تخطيط حدود البلغار يبقى بدون تلطيف وأن مجازاة الروس بالغرامة الحربية لا تبقى بدون مخابرة وتنقيب أما من جهة ضم قرص للروس فلا يظنون أنه يراجع به وأما من جهة باطوم فلم يوضحوا أفكارهم جلياً فإنهم يعتبرون ضمها شؤماً لا أهمية له إلا إذا صرفت الروسية عليه مبالغ وافرة من الروبلات لقيام طرق اتصالات به واستحكامات حصينة والظاهر أن شوفالوف توفق أن يري القيصر أن صالح حكومته أن تتنازل إلى أوروبا بأكثر مطالب وزارة لندرة وبناءً عليه صار اجتماع المؤتمر لحل المشاكل الجارية بين إنكلترة وروسية وأركان حرب العثمانيين والروس مثبتاً كل التثبيت ومنتظراً بفروع صبر اهـ.

أعمال نساء العصاة في رودوب

ذكر في لافرانس ما معناه أن إحدى نساء العصاة في الجبال المرتفعة التي صعدت إليها الروس صادفت جريحاً يخبط بدمه فقطعت رأسه وأكرهت ابنتها التي لم تتجاوز سن ١٢ على حمله وقيل أن امرأة أخرى أطلقت الرصاص على جماعة من الروس يعبرون الوادي فأصابت اثنين معاً قتل أحدهما وجرح الآخر وفرت بدون أن يعلم مقرها وذكرت جرائد الصرب أن بعض عساكر الروس يلاطفون النساء ملاطفة كلية بقصد استمالتهن فزعموا أن امرأة قدمت شيئاً من التبغ لأحد القواد ولاطفته ثم غادرته بضربة خنجر ألقته صريعاً وأطلقت إحدى النساء ٦ طلقات ريفرفر على بعض العساكر المتجمعة فقتلت خمسة منهم في جملتهم أحد الضباط فقبضوا عليها وأرسلوها مكتوفة إلى مقام أركان الحرب والحاصل أن النساء استبسلن فهن يجلبن ضرراً عظيماً على الروس بقدر ضرر الرجال بهم.

إذعان الروس للإنكليز

في رسالة مخصوصة إلى الديبا بتاريخ ٧ الجاري ما معناه أن ما ظهر الآن من المخابرات التي جرت بين وزارات لندرة هو أن الأحوال السياسية جارية في سبيل التحسين بما يقرب وقوع الاتفاق حيث يظن أن الروسية لا يمكنها إلا أن ترضى باقتراحات إنكلترة وإن كانت اقتراحات بسيطة وكيفما كان الحال فإن إكراه جرائد بطرسبورج وماككتيبها على الصمت مما يوفق الأمر ويجعل المسألة في تسوية والمنتظر عود شوفالوف إلى لندرة نهار الأربعاء القادم اهـ.

السلم

في الديبا يشف عن انتقال الحال الحاضرة تحسين أحوال السياسة بما يقرب السلم حيث ورد في رسالة من شركة هافاس ما يثبت رضا روسية بمطالب إنكلترة الأخيرة التي سافر بها شوفالوف إلى بطرسبورج ويقال أن تلك المطالب مقصورة على خمسة مواد تتعلق بعهد اسطفانو أحوال مسيحي الشرق وكيفية إثبات حريتهم وحدود البلغار وغرامة الحرب وحدود العثمانيين والروس في آسيا وضم بسارابيا أما ما يتعلق بالمسيحيين

فإن إنكلترة تميل إليهم كما يميل الروس بل إن اهتمامها بهم ممتد إلى كل جنس ومذهب منهم وأما ما يتعلق بحدود البلغار وحدود آسيا فالظاهر أن الروسية رضيت أن تتنازل لإنكلترة بها ورضيت أيضاً أن تجري المخابرة على غرامة الحرب فبقي مسألة باسرابيا التي صمت عنها تلغراف بطرسبورج مما يوجب خيفة أن القيصر يعتبر ضمها مسألة شخصية تتعلق بحاسياته نحو ذكرى والده بالجملة أن التلغراف الأخير فتح لنا باباً عظيماً للسلم.

مأمورية الجنرال شوالوف

في التيمس أن القونت شوالوف لم يحمل إلى بطرسبورج طلباً ما من مطالب إنكلترة بل كلف أن يوضح قطعياً لقيصر الروس المبادئ التي تعتبرها الحكومة الإنكليزية حلاً سلمياً لعقد المسألة الشرقية بما يمكن الوصول إليه على أن إمبراطور الروس ودولته أيضاً يعلمان أن اعتراضنا على تلك العهدة هو من حيث أنها تضع روسيا في مركز يثبت ميل جميع أوروبا للاتحاد مع الدولة العلية مع أن إنشاء البلغار الجديدة مع ما ضم إلى الروس من الأراضي في آسيا يجعلان في الحقيقة البلاد العثمانية تحت قبضة الروسية فعلى هذا تعترض دولتنا وتظهر عدم رضاها إلا بمنزلة الروس عن بعض ما دخل في حوزتها فإذا فعلوا ذلك فلا يبقى لنا ما تعترض عليه إذا قصدت الروسية حقيقة راحة مسيحيي المشرق اهـ. (لا قصد لها سواها).

مصالح النمسا

ذكر في رسالة من فينا عن مصدر رسمي فيما يتعلق بالمسألة الشرقية ما معناه أن مصالح النمسا الحقيقية تستوجب إرسال فرقة من العساكر إلى غاليسيا الشرقية وبانات ودماتيا الجنوبية والبوسنة وهرسك وإلى كل الأراضي العثمانية الواقعة بين بحر الأدرياتيقي وبحر الأرخييل المحددة جنوباً من خليج والونا إلى سلانيك وغرباً من حدود الصرب الشرقية إلى خليج أوفانو ومن الضروري أيضاً إرسال الأسطول النمساوي إلى شطوط ألبانيا ومقدونية ثم إن عقد محالفة هجوم ودفاع مع الصرب والجبل الأسود ورومانيا وكل الأراضي المسلوقة من الدولة العثمانية يرى ضرورياً جداً ومما لا يمكن العدول عنه على أن الأراضي المذكورة يضم بعضها إلى الجبل والبعض الآخر إلى الصرب ورومانيا ويستقل من هو بعيد عن هذه الإمارات اهـ. (من الأمانى العقيمة الإنتاج)

حوادث شتى

ذكرت البصيرت فصلاً ظهر منه ميل الوداد الذي ما برح يزداد يوماً فيوماً بين العثمانيين واليونان فقالت إن أحد أفراد الرديف العثمانيين سقط أسيراً بين أيدي عصاة تساليا في واقعة مكروننتيزا فافتداه أحد اليونان بمبلغ من النقود وأطلق سبيله ولا جرم أن هذا العمل يستوجب ممنونية العثمانيين لليونان ولا سيما هذا الرجل الغيور اهـ.

قالت الديبا أن ولي عهد إنكلترة عندما ذهب إلى معرض فرنسا قال من جملة كلامه للفرنسيين ما معناه أن قلبي يميل كل الميل إلى فرنسا فهو بكلية لها وأنتم تعلمون أيها الحاضرون كما يعلم من له معرفة بي أن كل مقاصدي الباطنة والظاهرة متوجهة لعظمة فرنسا ونجاح سؤدها اهـ.

ذكر في رسالة من باطوم أنه تجمع نحو سبعة آلاف من اللازستان في ضواحي أرض جومو بما جعل مراكز الروس في ليفانا واوروك ذات خطر فتعين عليهم لذلك أن يتقهروا منها.

وفي الستاندر عن رسالة من فينا أن العصاة من

مسلمي روانيا (لعله الروملي) حلوا في مضيقين من مضائق البلغار وأن اللجنة التي سارت إلى --- هووغي مستمرة على إجراء الامتحانات اللازمة في الطوربيل للوقوف على المراكز التي ينبغي وضعه بها لحماية كلكتينا عند اللزوم.

وفي التيمس عن رسالة من سان اسطفانو أن كل العساكر المقيمة هنا تيسر الآن إلى مركز عال وستتقدم من الأستانة مسافة مليون ونصف ميل.

وكتب من فيلبه إلى القورسيونندس بوليتيقي أن فرقة من مشاة الروس قدرها ٥٠٠ نفر ومعها مدفعان حصرتها عصاة شكناي فقتل قسم منها وأسر الآخر أما القومسيون الذي تألف من العثمانيين والروس لإخماد الثورة فقد حبطت مساعيه حيث أجاب رؤساء العصاة أنهم لا يطرحون السلاح إلا إذا خرجت جميع الجيوش الروسية من أراضيهم اهـ.

في الدالي تلغراف أن حكومة ألمانيا أوصت منذ حين معامل لندرة على خيام وبنادق وغيرها وقد شاع الآن أن حكومة إنكلترة ستضبط جميع هذه المواد بتوهم أن ألمانيا أوصت عليها لتعطيها لروسيا أما بقية جرائد إنكلترة فخالفت في ذلك وقالت أن معامل ألمانيا كافية لصنع ما تطلبه من هذه المواد.

أرسل البابا يتشكر من الحضرة السلطانية لاعتنائها براحة الكاثوليك وإعطائهم الحرية التامة.

ورد في رسالة برقية من الأستانة أن الوزراء وقواد العساكر حضروا المأدبة التي أقامها حضرة مولانا الأعظم في ١٥ مايس (أيار) للقونت زيغي سفير النمسا بالأستانة وبعد مناولة الطعام جرت مخابرة بين الحضرة السلطانية والقونت المشار إليه على مسألة بوسنة والوسائل الضرورية لإرجاع مهاجرها لا شيء يثبت تقدم الروس من ليفان إلى نواحي باطوم ولا صحة أيضاً لما شاع من أنهم حاربوا الأهالي حين دخولهم المدينة (حيث لم يدخلوها) وبالجملة أن اللوائح السياسية تحسنت نوعاً ما عن الماضي وما برح الروس يحددون المخابرة مع العثمانيين بالحلول في بيوك درة فلا يصادفون إلا المنع.

وفي رسالة أخرى منها أن الروس يتقدمون إلى جكمجة وإن قسماً من عساكر الهند يأتي على توه من بورت سعيد إلى بسيكا وقد وفدت إرسالية جديدة إلى ازמיד مع ذخائر وافرة للأسطول الذي يتركها في الصيف إلى توزلا وقد قيل أن الروس يلحون على الباب العالي بطلب إخراج أسطول إنكلترة من مرمر بدون قبول والحاصل أن المخابرات جارية بسرعة للوصول إلى حل جملة مشاكل ياباها الباب العالي فشاع بناءً عليه أن الروس يلحون في الأستانة إذا أصر الباب العالي على مخالفتهم لكن الخطوط العثمانية الدفاعية في غاية من المتانة بما يحبط مساعي الروس إذا تعرض لهم العثمانيون.

وذكر الستاندر أن الباب العالي أعلن لإنكلترة أنه لا يسمح بزيادة عدد بوارجها في بحر مرمر لكنه لا يعترض عليها إذا أرادت استبدال قطعة بأخرى.

وفي التيمس أن اقتراحات إنكلترة كانت داعية لإمكان تسوية حبية وما برح الهواء يهب لجهة السلم ولا يمكن معرفة شيء من حقائق الأمور إلا بعد ٢٢ مايس أي بعد مقابلة القونت شوفالوف بالمركيز دو سالسيوري وفي رسالة أخرى من فينا ما يثبت تحسين حال السياسة وقرب وقت التسوية.

وفي رسالة من برلين أن قائدين من الإنكليز (الجنرال بوشان والقائد ليدل) وصلا بغتة إلى بكرش فشاع من

وصولهما الفجائي أنهما قدما بمأمورية مخصصة لجعل الاتفاق بين معسكر الإنكليز والرومان. وفي تلغراف من فيلادلفيا (أميركا) قد تثبت أن الروسية اشترت الباخرة المسماة (أمة كاليقورني) وجاء من سان فرانسيسكو أنها اشترت أيضًا الباخرة المسماة (مدينة صيدنايا) وفي عزمها أن تنتشر باخرتين أخرتين.

وفي رسالة برقية من الأستانة أن مخابرات الروس والعثمانيين لإخلاء القلاع وإخراج جميع عساكر الروس من سان اسطفانو ذهبت سدى لأن لائحة تولدين لم تستحسن في بطرسبورج.

شرعت حكومة الروسية تنتشي قلاعًا في غربي بلادها وشماليه فأقامت قلعتين في حدود أوستريا وحصنت الاستحكامات ثمة ولم تزل الذخائر تتوارد إلى تلك الأماكن ويقال أنها شيدت قلاعًا كثيرة في حدود ألمانيا.

وفي الستاندر أن أسطولًا إنكليزيًا في الصين سافر إلى يوكوهاما لمراقبة الأسطول الروسي الطائف في مياه اليابان.

وفي رسالة برقية من بطرسبورج إلى الدالي نيوز إشاعة أن إنكلترا أرسلت ٣٠ ألف جندي من جنود الهند إلى بحيرة وإن لتهديد روسي قوة قاف.

ورد في رسالة من بطرسبورج أن إمبراطور الروس لا يريد أن يذهب في هذه السنة إلى معرض باريس بل يفضل أن يقيم شهرًا في (إمس) حسب عادته إذا سمحت له الأحوال وخصوصًا في هذه السنة فإن ذهابه إلى إمس ضروري بسبب ما قاساه من الأتعاب والأشغال التي جنتها الحوادث والمظنون أن بعض أعضاء عائلته يسافرون إلى باريس لزيارة المعرض وقد تخفض نفس الجرائد الروسية عمومًا ومنع بيع الغولوس في الطرق العمومية.

في الديبا أن ترسخانات فرنسا تشتغل الآن بضرب النقود فيوجد بها نحو ٢٠ مصبًا يصب كل واحد منها قطعة من الليرات في الثانية فإذا حسبت ما تشتغله هذه المصبات في كل ساعة علمت أنه يعادل مليونًا وأربعمائة وأربعين ألف فرنك وما ذلك إلا لأن كثيرًا من الممالك تضرب نقودها في ترسخانة فرنسا وهذا مما يدل على ما لأروبا من الثقة بها.

القوائم

ذكر في الجنة شاع أنه قد صدرت أوامر من الباب العالي إلى ولاية سورية بأن لا تقبض قائمة مقابلة للانتشار فاضطربت الأفكار وأمس الخواطر في شاعل عظيم على أنه لدى الاستقصاء وجدنا أنه وردت أوامر بأن تلزم الأعشار على حساب الليرة ولكن أن يدفع الملتزم بعد ذلك ذهبًا أو فضة أو بشلگًا أو قوائم لرائج سعرها وبالتأمل في هذا الأمر رأينا أنه لا يضر الأهالي حال كونه يصون الحكومة من الخسارة التي تنشأ عن هبوط أسعار القوائم فإذا التزم زيد في حزيران مثلًا قرية بألف غرش قوائم وكان عليه أن يدفع القسط الأول فيه والثاني بعد شهرين أو ٣ أشهر يربح هو وليس الأهالي فرق سعر القوائم إذا هبطت أسعارها ولا يخفى أن ميلها في الغالب إلى الهبوط ما دامت الأحوال مرتبكة ولكن إذا رُبط بأن يدفع قيمة التزام تلك القرية ذهبًا فعوضًا عن أن يلتزمها بألف قرش قائمة يلتزمها بأربع ليرات فعند الدفع إذا شاء أن يشتري بقيمة هذه الليرات قوائم مهما كانت ويدفعها فما من مانع ولا يخفى أن الحكومة لم تكن تخسر شيئًا بتلزم الأعشار بالقوائم إلا فرق السعر إذا هبطت أثمانها فإن الفلاح يعطي عشرة عينًا وسعر الحنطة وغيرها يكون بحسب أسعار أوربا

التي تصدر المحصولات إليها فإذا قلنا أن أعشار قرية تل الأخضر مثلًا ١٠٠ مد قمح وكان ثمن المد عشرة قروش ذهبًا يلتزمها الملتزم بألف قرش وبالفين و ٣٠٠ قرش ورقيًا تقريبًا فالحكومة لا تخسر إلا بفرق السعر وإذا ارتفعت أسعار القوائم يخسر الملتزم ويتأخر فلمنع ذلك أجمع صدر الأمر بأن يكون الالتزام على حساب الليرة والخيار في الدفع للملتزم أمام ما شاع من أن المأمورين لا يقبلون قوائم فهو بدون أصل ومن الضروري على كل مأمور قبض أن يقبض القائمة كما في الماضي في الويركو واليوسطة وغيرها اهـ. قلت إن ما ذكرته الجنة هو عين الصواب وقد علمنا ذلك ممن يوثق به.

ديوان الوزير أبي الفتح البستي

إن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.

وردت إلينا هذه الرسالة من غير مكاتبنا في لبنان

إنني أقمت في لبنان مدة طويلة ووقفت على أخلاق أهاليه وعواندهم وعرفت من الحوادث التي جرت بمدة إقامتي سبب نفوذ بعض أصحاب الأغراض فيه أحيانًا وإن كانوا قليلي العدد ثم بعودي إليه ثانية ازدادت خبرة وصرت من أعلم الناس بأحواله ففي هذه الأيام أخذ هؤلاء يحركون من حرما من الوظائف ومن هم على جانب من البساطة بإغرائهم على تقديم معروضات من حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأفخم (كما جرى ذلك فعلاً) والجاهل بأحوال لبنان لا سيما من كان بعيداً يتوهم صدق ذلك فقصدت لذلك بيان الحقيقة ليكون الواقع معلوماً عند الجميع فأقول إن لأولئك القوم غايات رديئة مضرة بالدرجة الأولى بدولتنا العلية وبالدرجة الثانية بأهالي لبنان ومن بجواره لمنفعة أنفسهم الشخصية فاستغنموا فرصة الأحوال الحاضرة وقاموا بهذه المفاصد ترويجاً لسياساتهم الضارة وإلا فمن أي شيء يشكون أمن مبادرة دولة المتصرف المشار إليه لرفع المظالم وإيصال كل ذي حق إلى حقه أو من سهر دولته وتيقظه على سريان الأعمال والأشغال بسرعة على محور العدل والاستقامة أو من ردعه المأمورين عن الاستبداد والحكم المطلق أو من منعه مداخله أصحاب النفوذ معهم حتى لا تكون المداخله سبباً في تضییع الحقوق كما هو ظاهر لكل ذي عينين أو من معرفته بالأحوال والقوانين أو من كونه عالماً بأحوال الممالك والسياسة أو من جعل مجلس التحقيق دائرة مرتبة الجنايات لها من الأهالي الثقة والاعتبار بعد أن كان المجلس واسطة لتضييع الوقت سدى بأخذ استنطاقات المجرمين بدون أن يكون له حق الحكم ثم تعاد الاستنطاقات بعينها في مجلس المحكمة الذي صار دائرة للحقوق فوالله إن هذا التشكي لمن العجب العجائب ولو كان حقيقياً لما انتدب للرد عليه كل معتبري لبنان من أبناء العرض الذين يفضلون صون راحتهم على كل شيء وأعظم شاهد تزييف هذه الشكوى من أجل الرجال وعدم معرفة كثير ممن ختموا المعروضات السبب الحامل لهم على الشكوى مما هو من الاستغراب في مكان فيا أصحاب الأغراض هل تظنون أنه بواسطة تشكيات مسخريكم تقدرتون على جعل متصرف لبنان كالخاتم في أيديكم مما هو داع إلى الفساد العمومي والدمار كلا والله إن الوصول إلى النجم أقرب وستجدون من عموم أهالي لبنان أقواماً أولى حمية يحافظون على حقوقهم وينزهونها من أن تكون مضغّة في أفواهكم أو العوبة في أيديكم وأيم الله إنني ما وجدت نتيجة أفكار

هؤلاء المسخرين إلا أن يكون لبنان وأهله وحاكمه في قبضتهم مع أن كثيراً منهم لا يصلح لشيء أليس هذا من السخافة في مكان والحق أقول والحرية شعاري أن هؤلاء المسخرين لمفترون على دولة رستم باشا المشار إليه ووطنهم أيضاً فإنه ساع بكل جهده واستطاعته في تحسين أحوال متصرفيته من كل جهة وفي غرس الألفة والاتحاد.

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون.

فرنك

٢٣ كتاب تكملة رد المحتار على الدر المختار لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد.

٢٠ الديوان الملكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب

٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه لصاحب المكرمة الشيخ يوسف أفندي الأسير.

١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب.

غروش

١ البناء في علم الصرف

١ القانون الأساسي

خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية في أوربا وآسيا بما فيه الفلاح والبغدان والصرب والجبل الأسود وحدود دولة الروسية والنمسا والعجم واليونان تطلب من إدارة الثمرات ومن مطبعة الأركان في بيروت وثمانها فرنك واحد.

طرابلس في ٢١ جاسنة ٩٥

في مساء الأربعاء (من الأسبوع الماضي) شرف في الباور الفرنسي صاوي صاحب السعادة محمّد خالص بك متصرف لواء طرابلس الأكرم فاستقبله في الميناء وأمور الحكومة والوجوه فغب انحداره إلى البر استقبل الجميع بكل لطف وبشاشة وصعد إلى المدينة بجمهور عظيم من المارقين بكل احتمال واحتفاء فنتأمل أن يكون قدومه خيرًا للجميع ونتمنى لسعادته التوفيق في جميع الأعمال. ثم بينما كان مأمورو الحكومة والضبطية مشغولين بملافاة سعادة المتصرف الموماً إليه ولم يبق في باب الحكومة سوى ٣ أنفار غنم المحبوسون الفرصة وهم يزيدون على المائة فكسروا باب الحبس وفروا متفرقين في الطريق بأمل النجاة لكن بيمن سعادة المتصرف الموماً إليه لم يتملص منهم إلا واحد اسمه حسين ملص حيث بدرهم أهل الحمية من الأهالي فقبضوا عليهم وقد أمر سعادة المتصرف بأخذ جرنال استنطاق للوقوف على الحقيقة ومتى وقفنا على ما يتم نبادر بإفادته.

ورد في يوم الأربعاء المذكور أمر من نظارة الأوقاف الجليلة بتعيين جناب العالم الفاضل مكرم تلو الشيخ عبد الرحمن أفندي الصوفي محاسبجي أوقاف لبنان سابقاً محاسبجي أوقاف طرابلس الشام لما له من اللياقة والاستقامة والاستحقاق فسر الجميع بذلك فنقدم له التبريك وندعو له بالتوفيق.

من مكاتبنا في الإسكندرية

شرف في هذه الأثناء بلدتنا جناب سيدنا ومولانا العالم العلامة الزاهد الورع المرشد الكامل حضرة الشيخ السيد الإمام القصيبي شيخ الجامع الأحمدية الشهير الذي أوجب جميع الطوائف أن تنتهي على طيب أخلاقه وتشكر من كريم مزاياه وحسن شمائله لا سيما هذا الداعي فإني إذا

توجهت إلى طننتا لا بد أن أزور جنابه لتقبيل أيديه وإني متشكر من سيادته بتشريفه محلنا حين قدومه إلى الإسكندرية فيحق لنا الفخر بمثله من الأسياد الفخام حفظه الله تعالى.

خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية

لندرة في ٢٣ أيار وصل أربع مراكب إنكليزية تحمل جنودًا هندية إلى السويس وستوضع في محل التحفظ لإصابة اثنين منهم بالهواء الأصفر.

ومنها فيه وصل أمس مساء إلى هنا شوالوف وفي غد يجتمع بوزير الخارجية والروس يقتربون من الغابة المحيطة بقرية بلغراد الواقعة في ساحل البوسفور وستؤلف لجنة من العثمانيين ومنهم لتعيين الحدود ثمة.

لندرة فيه جرى قتال في اكريت وعزل ناظر البحرية وخلفه وسيم باشا.

باريز فيه، كان علي سعاوي في مقدمة الثائرين فقتله حرس جراغان وصرح مراد أفندي بأنه بريء منهم. وفي الستندر أن المؤتمر يعقد غالبًا في نصف حزيران الأول. ومن بورت سعيد فيه سارت إلى مالطة البارجة الإنكليزية (أورفلام) قاطرة السفينة بنغال.

باريز فيه، قورنتشاقوف مائل إلى الصحة وشوالوف وصل إلى لندرا فآثر قدومه جيدًا ورجى قرب التمام المؤتمر. لندرا فيه، أمرت الجنود العثمانية في المستحكات أن تحافظ على مراكزها. بورت سعيد فيه سار في الخليج المركب البخاري (نانكين) والسفينة البخارية (كلكران) عند الساعة ١١.

حوادث محلية

ذكرنا في العدد الأخير الاجتماع الذي جرى في يوم الأحد من الأسبوع الماضي في دار جناب العالم الفاضل الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري للمذاكرة في أمر انتخاب أعضاء المجلس البلدي وذكرنا بناءً على ما بلغنا ممن حضر ذلك الاجتماع أن ما جرى مخالف لرأي كثير من المسلمين وتأسفنا مما وقع من الخلاف الذي يبعدها من إصلاح شؤوننا مراحل ووجهنا اللوم على أعضاء اللجنة المعنية للانتخاب وطلبنا بناءً على طلب كثيرين منا سرعة تعيين وقت الانتخاب بدون أن يخطر لنا في بال أن نمس حاسيات أحد ممن حضر ذلك فضلاً أن نتعمد تعكير حاسيات سيادة الشيخ الموماً إليه مما توهم لكن لسوء الحظ لم يقع ذلك منا موقع الاستحسان عند بعض أولئك القوم الذين حضروا تلك الدعوة بتوهم ما لم يكن لنا في خاطر ولم نقل أن الاجتماع ومبادلة الأفكار بعد أن من الأمور المخالفة للنظام إذ لا غرض لنا في مس حاسيات أحد ولا إرب إلا في ما يعود إلى صالح العموم فلا جرم أن ما صنعناه وقع موقع الاستحسان عند جميع أعضاء اللجنة وعند كثيرين من أصناف العثمانيين الذين شافهونا بذلك ولا يخفى أن وظائف الجرائد مراعاة صالح العموم بدون الانحياز إلى جانب وبناءً عليه نرى أنفسنا لم نخرج عن وظائفنا غير أننا نقول إن رضي كل فريق منا بتحويلنا الحرية التامة بالانتخاب وغيره مما تفضلت به علينا عواطف دولتنا العلية بإلغاء الاستبداد دونه صعوبات كثيرة إذ لم تزل بعض النفوس تتشبث برياح ذلك العنصر مما عاقنا عن التقدم بخلاف الأروبيين الذين يقترحون الحرية على دولهم ويثيرون حربًا لنوالها مما يصدقنا عليه من وقف على أخبارها وإننا على يقين أن إرضاء الجميع يتعذر وإنفاق الأمة على شيء يقدمها مع اختلاف الأهواء لا يكون وعلينا أن نثبت في المركز الذي قمنا فيه إلى أن تزايدنا منه يد الأقدار ومن المعلوم أن القانون الأساسي أعلن عدة نظامات تخولنا الحرية منها نظام البلدية الذي تم ونشر للعمل بموجبه فهو يعلن كيفية الانتخاب ومن يصلح له وبيان ذلك أن كل من وصل إلى سن ٢٥ سنة وهو يدفع خمسين قرشًا مرتبًا على أملاكه مع كونه من التبعة العثمانية غير محكوم عليه بجناية يحق له أن يكون منتخبًا

والذي يصلح أن يكون منتخبًا عضواً كل من بلغ سن الثلاثين وهو يدفع مائة قرش مرتبًا على أملاكه مع كونه من التبعة العثمانية حاصلًا على الحقوق المدنية والشخصية أعيد اعتباره إن سبق له إفلاس لم يحكم عليه بحبس سنة ولا بجزاء يعادل ذلك ولا شهرة له بسوء أحوال ورداءة سلوك ولا حائز لخدمة أجنبية ولو كانت مؤقتة ولا مدعيًا بتبعة أجنبية ولا مستخدمًا في المجلس البلدي ولا متعهدًا أو كافلًا ما يتعلق بالبلدية ولا ملتزمًا للرسومات ولا خدمة له في العسكرية والضبطية بالفعل ولا حائزًا على مأمورية حكم حسبما أعلنه ذلك النظام وقد بنى ذلك الانتخاب على الحرية التامة فكل من توفرت فيه شروط أن يكون منتخبًا له أن يعترض على ما يراه مخالفًا للنظام في أمر الانتخاب بحيث حصل التساوي بين الغني المفرط ومن يدفع خمسين قرشًا مرتبًا وأهمية المجالس البلدية في أوربا وغيرها لا تخفى فنتأمل أن تتصلح أحوالنا فيقع اختيارنا على الخالي من الغرض الراغب بصالح الوطن الذي هو غاية كل محب لوطنه ولا إرب له إلا في تقدم نوعه وإذا كان ما ذكرناه هو غايتنا القصوى بدون أن نضع من قدر أحد ونهمل اعتبار أهل الاعتبار لا يكون ما نسب إلينا صحيحًا مما حمل بعض مشتركي الثمرات بتشويق بعض من له غاية أن يقدموا لنا خطابًا يقولوننا به ما لم يقل ويطلبون قطع اشتراكهم مع كون بعضهم لم نعرفه مشتركًا بل قصد به التزديد وقد أجبنا الطلب ولعل ذلك يكون لنا عذرًا نتملص من أعباء الثمرات التي يجنيها الوطن وتعد جنائية منا مع ما نتكده من المصارف التي لم تعد علينا بصلصة إحسان من أحد وأملنا أن يتم عمل الساعي بقطع اشتراك الجميع بتحرير خطابات وتقديمها إليهم لتمضي وتقدم إلينا ونقدم له الشكر ونثني على همته لسعيه في تقدم الوطن التي حالت جريدتنا دون نجاحه وقد تركنا الجواب عما في ذلك الخطاب إلى وقت آخر إذا أجبنا إليه ونسأله تعالى أن يلهمنا الرشيد ويوفقنا إلى ما فيه خير الدارين.

فأرجو من حضرات مطالعي جريدتنا أن يكرموا بالإفادة إذا وجدونا خرجنا عن وظائف الجرائد بما أثبتناه في هذا العدد وفي العدد الماضي المتعلق بانتخاب البلدية ونتأمل منهم أن لا يحابوا أحدًا والكمال لله تعالى.

كتاب في البواسير ومعالجتها

هذا الكتاب عظيم الفائدة لأصحاب هذا الداء وهو واضح العبارة تأليف حضرة الطبيب الماهر الدكتور حسن بك محمود عدد صفحاته ٨٥ ثمنه فرنكان يباع في مكتبة الخواجه حبيب الغرزوزي في الإسكندرية.

بلغنا من أخبار مصر أن الحكومة أمرت بتوقيف جريدة أبو نظارة زرقا بعد أن خرج منها عدد ٥ أو قد شاع هنا أن حكومة مصر دفعت لمحررها أربعة آلاف ليرة ثمن سكوت وأبعدهت عن بلادها غير أننا نرتاب في صدق هذا الخبر.

في ليلة الأحد الماضي شخصت في مسرح سورية رواية انتصار الحب ترجمة الخواجه بشارة فخر وهي ثلاثة فصول سر من حضرها بموضوعها وحسن تشخيصها.

حظينا بمشاهدة الأديب الفاضل عزتلو محمد بك مقبل رئيس قلم التركي في ديوان الخارجية المصرية وحضوره لأجل السياحة وتغيير الهواء في بلادنا الشامية فرجو لحضرته السرور والحبور.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٣ أيار احترق في هذه الليلة الباب العالي وسلمت دائرة الصدارة فقط. ابتدأ التحقيق على قضية سرايا جراغان. لندرة أربع وابورات نقلية حاملة عساكر من الهند وصلت إلى السويس وتجري القرنتينا هناك بسبب ظهور حادث من الهواء الأصفر. الأستانة في ٢٥، فيينا، وصل الأمر للمأمورين الذين يرافقون اندراسي

للجمعية أن يكونوا حاضرين.

لندرا، أعلنت الجرائد أن إمبراطور الروس ترك أشياء مهمة كثيرة.

السويس، وصل وابوران بعساكر من الهند. الأستانة في ٢٧ صباحًا توجهت نظارة السر عسكرية لحضرة محمود داماد باشا. جميع الأخبار تثبت اتفاق روسيا وإنكلترا. فيينا، من الممكن أن ترسل ألمانيا في الغد الدعوة للمؤتمر في ١١ حزيران. الأستانة في ٢٧ أيار مساء مجلس حربي تشكل لمحاكمة المتهمين في حادث جراغان. الباب العالي يضع نظامات جديدة إدارية وحقوقية ومالية وعسكرية. لندرة تثبت الاتفاق مع روسيا وأعطيت الأوامر بتفعيل التجهيزات. باريز جميع الدول قبلت بالمؤتمر والتسامه يكون في ١٠ حزيران.

قنصليد --- روملي ٢٥، ٤٠ تريزور ٧٥، ١٧ قائمة ٢٨، ١٠

فتنة جراغان

في ٢١ الجاري صباحًا ظهر في الطريق المؤدية إلى سراي جراغان بعض جماعات من المهاجرين بالبسة أهل الروملي يسيرون الهويينا بحيث لم يخش منهم أحد وفي الساعة ٤ دنوا من باب قصر جراغان محل إقامة مراد أفندي وطلبوا الدخول فعارضهم الخفر فضربوه ودخلوا قسرًا فأطلق عليهم البنادق غير أنه لم يتمكن من مقاومتهم حيث دخل قسم منهم إلى القصر وبقي القسم الآخر خارجًا وقد قيل أن عدد من دخل مائة ظهر أن لهم معرفة بمحال القصر فساروا إلى المحل المقيم به مراد أفندي فحضر فرقتان من المشاة عند إطلاق البنادق وبددوا الجمهور من حول القصر ثم دخلوه وأغلقوا الأبواب وأوقعوا من دخل فقتل في تلك الواقعة نحو ٢١ وجرح ١٧ ومن بقي أرسل سيرًا إلى بارجة في البوسفور وقد قتل أيضًا زعيم الفتنة علي سعاوي وبعض زعماء الجركس أما الجرحى فمشوا بحضرة مولانا السلطان بأمره فسألهم بنفسه عن سبب تلك الفتنة فادعوا عدم علمهم بشيء وإن علي سعاوي وزعيم الجركس جمعاهم لمساعدة إخوانهم في رودوب وأعطاهم علي سعاوي السلاح وأحضرهم أمام جراغان قبل سفرهم ليقدماوا احترامهم للسلطان حيث يعطيهم نقودًا (حسب قولهم لهم) وقد ظنوا أنهم جاءوا أمام سلطانهم أهـ. قال فتأسف حضرة السلطان من ذلك وأمر بصيانتهم والأعتناء بمداواة جروحهم ثم جمع الوزراء وجرى المذاكرة على الإسراع بتسفير المهاجرين ثم --- أفندي وجعله في مكان عنده وقد نشر الباب العالي إعلانًا ظهر منه أن الراحة مستمرة حيث لم يكن لهذه الفتنة شعب وفروع.

إعلان من لجنة المناظرة على انتخاب أعضاء البلدية

بما أنه قد انتهى تحرير دفتر أسماء أصحاب الأملاك في بيروت الذين يحق لهم أن ينتخبوا لعضوية المجلس البلدي أو ينتخبوا خلفهم لهذه العضوية وفقًا للمادتين الثامنة عشر والتاسعة عشر من قانون بلدية الولايات الجديد فبمقتضى أحكام المادة التاسعة والعشرين من القانون المذكور سيصير تعليق صورة دفتر الأسماء المرقوم على جميع الجوامع وباقى المعابد بعد خمسة أيام من تاريخ هذا الإعلان أي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ مايس سنة ٩٤ والدفاتر المذكورة ستبقى معلقة ثمانية أيام وفقًا لأحكام القانون حتى أن من كان له اعتراض ما بداعي أن اسمه غير مفيد في الدفتر يقدم اعتراضه بظرف هذه الأيام الثمانية لأجل فحصه في اللجنة وإجراء إيجابه في المدة القانونية بحيث أن بعد مرور الثمانية أيام المذكورة لا يعود يقبل اعتراض من أحد وأما الذي لا يقبل بحكم اللجنة على اعتراضه فيحق له أن يستأنف ذلك لدى المحكمة الابتدائية المحلية بظرف عشرة أيام وفقًا للنظام ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان في ٢٩ جماد الأول سنة ٩٥ وفي ١٨ مايس سنة ٩٤.

تم طبع التعليمات البلدية على حدة وقد جعلنا ثمنها سنتين بارة فمن يريد فليطلبها من إدارة الثمرات.

(عبد القادر قباني)